

مفهوم الذات الجسمية كدالة للتنبؤ بالاتجاهات نحو مهنة تدريس التربية الرياضية

أ . م . د . د . ياسين علوان التميمي

أ . م . د . د . علي عبد الحسن حسين

م . م . د . د . محمد مطر عراك

1- التعريف بالبحث :

1-1 مقدمة البحث وأهميته :

تسعى التربية الرياضية ، كونها جزء من التربية العامة للارتقاء بالفرد ، لجعله أكثر اتزاناً ، وله القدرة على التوافق مع بيئته ومجتمعه ، فهي تهتم بإكساب القيم بحكم طبيعتها وأهدافها ، من خلال تفاعل أنشطتها وفعاليتها المختلفة ، مع الحياة الاجتماعية ، بجانب عنايتها بصحة الفرد ، وتنمية مهاراته وقدراته البدنية والحركية .

ويقع على عاتق مدرس (معلم) ، التربية الرياضية الدور الأكبر في تنفيذ تلك الأنشطة والفعاليات بالشكل الصحيح ، لذا فتسلحه بالمعرفة والعادات التي تمده بالخبرة لتطوير مفاهيمه واهتماماته ، وبناء قدراته ، تعد مطلباً أساسياً . . . والاهتمام بمهنة التدريس هي أولى الخطوات نحو إصلاح عملية التعليم ، فالمعلم الذي يمتلك الكفايات المهنية المطلوبة يترك بصماته على سلوكيات طلابه . . .

أن الأعداد الصحيحة لمدرس (معلم) ، التربية الرياضية ، واستمرار بناء قدراته وإمكانياته ، هي الوسيلة الأنجع لاستمرارية إقبال الطالب على ممارسة الأنشطة والفعاليات الرياضية ، وإعادة بناء شخصيته ، من خلال زيادة معارفه ، وتطوير أفكاره وعاداته ، وتعديل سلوكه .

فمهنة تدريس التربية الرياضية تتطلب مؤهلات خاصة لدى من يرغب العمل فيها ، والاتجاه نحوها يكون حقيقة واقعة عندما يجد الفرد أنها ترفع من مستواه الثقافي والاجتماعي ، فضلاً عن الدخول المادي الذي تحققه له .

وعلى الرغم من أن هناك جوانب متعددة يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار (الذكاء ، الشخصية ، القيادة ، الاتجاهات ، المعلومات الفنية ، . . . الخ) ، لقبول المرشحين في كليات التربية الرياضية ، إلا أن القبول فيها - في العراق - لا يزال يتم على أساس مجموع الدرجات في الامتحان الوزاري ، وكذا اجتياز بعض الاختبارات النظرية والعملية . . . مما تسبب في عدم حصول الفرصة للكثير من الطلاب للالتحاق في كليات التربية الرياضية ، على الرغم من رغبتهم الملحة ، وامتلاكهم لجوانب كثيرة تؤهلهم للالتحاق بها . وبالمقابل فإن الكثير منهم تمكن من الالتحاق بهذه الكليات على أساس مجموع درجاتهم ، ومقدرتهم الرياضية وحدها ، دون اعتبار للجوانب الأخرى . . . الأمر الذي يحتمل معه أن اتجاهاتهم قد لا تكون ايجابية نحو عملهم كمدرسين (معلمين) ، للتربية الرياضية ، وبالتالي

سوف لا يكونون مدرسين (معلمين) ، مبدعين ومبتكرين ، فمن الأهمية بمكان أن يكون الطلاب راضين عن مهنتهم المستقبلية ، مما سينعكس إيجاباً على تحصيل من سيقومون بتدريسهم (تربوياً ، بدنياً ، مهارياً ، حركياً ، عقلياً ، نفسياً ، . . . الخ) ، والملاحظ أن الكثير منهم يتجه نحو مهنة التدريس بدافع : (الشعور بأهميتها بالنسبة للمجتمع ، أو مجازاة الأصدقاء والزملاء أو الرغبة في الحصول على وظيفة لتحقيق الكسب المادي) .

كما أن البرنامج الدراسي الذي يعمل على أعداد الطالب لكي يكون في المستقبل مدرساً ، قد لا يراعي جميع الخصائص التي تتطلبها مهنة التدريس في مجال التربية الرياضية ، فهو بحاجة إلى ثقافة عامة واسعة ، تواكب الظروف الاجتماعية المتغيرة وتتوافق معها ، وهذا لا يتحقق إلا من خلال تزويده بإطار واسع من الثقافة في مجالات متعددة لتعديل سلوكه .

والملاحظ أن كلية التربية الرياضية بجامعة بابل ، من خلال برنامجها (التربوي ، التعليمي) ، هيئة الفرصة التعليمية والفنية لإكساب طلابها المهارات اللازمة لنجاحهم في مهنة تدريس التربية الرياضية ، ولكن التساؤل الذي يُطرح هنا ، هل تم تزويدهم بالمفاهيم الايجابية نحو هذه المهنة ؟ وهل تم تعديل مفاهيمهم السلبية اتجاهها ؟ .

ومن هنا نجد أن هناك ضرورة ملحة لمعرفة اتجاهات الطلاب نحو المهنة التي سيوف يمارسونها مستقبلاً (تدريس التربية الرياضية) ، كما نجد أهمية كبرى للتكهن بتلك الاتجاهات من خلال جوانب متعددة منها (مفهوم الذات الجسمية) ، من أجل ترسيخ الايجابية منها وتعديل السلبية وتكمن الأهمية العلمية لهذه الدراسة من خلال تسليط الضوء على اتجاهات طلاب كليات التربية الرياضية نحو مهنة التدريس ، كخطوة أولى لتعديل مفاهيمهم السلبية تجاهها ، وتفسير سلوكهم الحالي ، فضلاً عن التنبؤ بسلوكهم المستقبلي .

أما الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة فتظهر من خلال نتائجها وتوصياتها ، التي قد قد تساعد في الإجابة على بعض التساؤلات حول جدوى التنبؤ باتجاهات طلاب كليات التربية الرياضية نحو مهنة التدريس من خلال مفهومهم لذاتهم الجسمية ، و تحديد الأهداف والوسائل المناسبة والتي تساهم في تطوير الاتجاهات الايجابية وتعديل السلبية منها ، للوصول إلى أفضل وأنسب معدلاتها ، وبما يساعد في الارتقاء بمفهوم وفكرة الطلاب فيما يخص مهنتهم المستقبلية (تدريس التربية الرياضية) .

1-2 مشكلة البحث :

أيماناً من الباحثين بأهمية أن تكون اتجاهات طلاب كليات التربية الرياضية ايجابية نحو مهنة التدريس ، فإن هذه الدراسة هي محاولة للإجابة على بعض التساؤلات ، عليه فإن مشكلة البحث تكمن في الإجابة على تلكم التساؤلات :

- 1- ما هي نوعية اتجاهات طلاب كلية التربية الرياضية بجامعة بابل ، نحو مهنة التدريس؟ .
- 2- هل تختلف هذه الاتجاهات باختلاف المراحل الدراسية ؟ .
- 3- هل يمكن التنبؤ بهذه الاتجاهات بدلالة متغير (مفهوم الذات الجسمية) ؟ .

3-1 أهداف البحث :

يهدف البحث إلى :

- 1- تقنين مقياسي : (الاتجاهات نحو مهنة التدريس ، مفهوم الذات الجسمية) ، على طلاب كلية التربية الرياضية - جامعة بابل .
- 2- تطبيق مقياسي : (الاتجاهات نحو مهنة التدريس ، مفهوم الذات الجسمية) ، لدى طلاب كلية التربية الرياضية - جامعة بابل .
- 3- التعرف على الفروق في (الاتجاهات نحو مهنة التدريس ، مفهوم الذات الجسمية) ، لدى طلاب كلية التربية الرياضية - جامعة بابل ، على وفق المراحل الدراسية .
- 4- استنباط معادلة تنبؤية لاتجاهات طلاب كلية التربية الرياضية - جامعة بابل ، على وفق (مفهوم الذات الجسمية) .

4-1 فروض البحث :

هناك فروق دالة معنوياً في (الاتجاهات نحو مهنة التدريس ، مفهوم الذات الجسمية) ، لدى طلاب كلية التربية الرياضية - جامعة بابل ، على وفق المراحل الدراسية .

5-1 مجالات البحث :

- 1-5-1 المجال البشري : طلاب كلية التربية الرياضية بجامعة بابل ، للعام الدراسي (2008 - 2009) .
- 2-5-1 المجال المكاني : القاعات الدراسية في كلية التربية الرياضية بجامعة بابل .
- 3-5-1 المجال الزماني : المدة من (2009/3/1) إلى (2009/5/1) .

6-1 المصطلحات المستعملة في البحث :

- 1- الاتجاه: (حالة من التهيؤ العقلي والعصبي التي تنظمها الخبرة السابقة والتي توجه استجابات الفرد للمواقف أو المثيرات المختلفة، وقد يكون هذا التهيؤ مؤقتاً أو ذو مدى بعيد)¹
- 2- المهنة : (هي مجموعة من المهام أو الأعمال أو الوظائف والمستويات التي يتطلب أدائها بنجاح وفاعلية ، وتحقيق أهدافها القريبة والبعيدة امتلاك كفايات ، أي مهارات معينة ، يتطلب إتقان تلك المهارات التدريب عليها في مؤسسات خاصة)² .
- 3- التدريس : (نشاط تواصل يهدف إلى إثارة التعلم ، وتسهيل مهمة تحقيقه ، ويتضمن سلوك التدريس مجموعة من الأفعال التواصلية ، والقرارات التي تم استغلالها ، وتوظيفها بكيفية مقصودة من المدرس الذي يعمل باعتباره وسيطاً في أداء موقف تربوي تعليمي)³ .
- 4- الاتجاه نحو مهنة التدريس : (هو مجموعة التصورات والمشاعر التي يحملها المشارك وتظهر في صورة استجابات القبول أو الرفض التي يبديها حيال القضايا الجدلية والتي تتعلق بالعمل في مهنة التدريس)⁴ .
- 5- اتجاهات الطلاب نحو مهنة تدريس التربية الرياضية* : (في ضوء ما جاء آنفاً يمكن تحديد مفهوم اتجاهات طلاب كلية التربية الرياضية بجامعة بابل نحو مهنة التدريس ، بأنه الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب ، على مقياس الاتجاهات المستعمل في البحث الحالي ، بحيث تعبر الدرجة العالية عن الاتجاه الإيجابي نحوها ، أما الدرجة المنخفضة فتعبر عن الاتجاه السلبي نحوها).
- 6- مفهوم الذات الجسمية : (أحدى الأبعاد الهامة لمفهوم الذات وشخصية الفرد . . . وتمثل مؤشراً هاماً لجوانب مختلفة لشخصيته ، وأن شعور الفرد بأن جسمه كبير أم صغير ، جذاب أم غير جذاب ، قوي أو ضعيف ، قد يفيد كثيراً في التعرف على مفهومه لذاته والتعرف على نمط سلوكه تجاه الآخرين . . . ويرتبط بثقته في نفسه وفي طريقة تعامله مع البيئة المحيطة به ومن ناحية أخرى فإن الأفراد الذين لديهم اتجاهات أو تصورات ايجابية نحو أجسامهم يتمتعون بدرجة مرتفعة لتقديرهم لدواتهم)⁵ .

1- محمد حسن علاوي ؛ علم النفس الرياضي ، ط 9 : (القاهرة ، دار المعارف ، 1994) ، ص 219

2- توفيق مرعي وأحمد بلبق ؛ أخلاقيات مهنة التعليم ، ط 2 : (سلطنة عمان ، دائرة أعداد وتوجيه المعلمين ، 1990) ، ص 6

3- توفيق أحمد ومحمد محمود ؛ طرائق التدريس العامة ، ط 1 : (عمان ، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ، 2002) ، ص 23

4- أمين محمد علي سليمان ؛ اتجاه طلاب معهد التأهيل التربوي بسلطنة عمان نحو مهنة التدريس في ضوء بعض المتغيرات ، المجلة المصرية للدراسات النفسية ، المجلد 6 ، العدد 14 : (القاهرة ، يناير ، 1996) ، ص 80

- 7- التحليل المنطقي للانحدار: (عرض العلاقة بين المتغيرات في صورة معادلات رياضية بغية التنبؤ بقيمة المتغير التابع بمعلومية المتغير المستقل ، الذي يؤثر على المتغير التابع)¹ .
- 8- التنبؤ : (عملية تكهن وتوقع لما سيحدث في المستقبل)².
- 9- القيمة التنبؤية للاتجاهات نحو مهنة تدريس التربية الرياضية بدلالة مفهوم الذات الجسمية* : (توقع درجة اتجاهات طلاب كلية التربية الرياضية بجامعة بابل ، نحو مهنة التدريس ، من خلال معرفة درجة تقديرهم لذاتهم الجسمية).

2- الدراسات النظرية والدراسات المشابهة والمرتبطة :

2-1 الدراسات النظرية :

2-1-1 مفهوم التدريس :

يجب أن لا ينظر إلى التدريس بأنه : (التعليم الذي يفهم منه أنه اكتساب بعض المعلومات والمهارات والمعارف)³ . فالتربية وتنمية القابليات وإكساب المهارات والخبرات والوصول إلى التصور الواضح والتفكير المنظم ، وإثارة العواطف السامية في النفوس وأعداد جيل المستقبل ، غايات أهم وأهداف أسمى من معارف تلقى وتكتسب .

"ويمكن القول بأنه نظام من الأعمال المخطط لها ، ويقصد به أن يؤدي إلى تعلم الطلبة في جوانبهم المختلفة ونموهم ، وهذا النظام يشتمل على مجموعة الأنشطة الهادفة ، يقوم بها كل من المعلم والمتعلم ، ويتضمن هذا النظام عناصر ثلاثة : معلماً ، متعلماً ، ومنهجاً دراسياً ، وهذه العناصر ذات خاصية دينامية ، كما أنه يتضمن نشاطاً لغوياً هو وسيلة اتصال أساسية ، بجانب وسائل الاتصال الصامتة ، والغاية من هذا النظام إكساب الطلبة المعارف ، والمهارات ، والقيم ، والاتجاهات ، والميول المناسبة"⁴ .

وهذا ما يذهب اليه (هايمان ، 1983) ، الذي يرى "أن العملية التدريسية لها أبعاد ثلاثة تتمثل في المعلم والتلميذ والمادة الدراسية ، تتدمج وتتفاعل بعضها ببعض لتؤدي إلى المخرجات المطلوبة والمأمولة لتلك العملية التدريسية"⁵ .

⁵- إبراهيم موسى عبد الفتاح ؛ مقدمة في الإحصاء الوصفي : (الزقازيق ، الشروق للطباعة والنشر ، 1995) ، ص300

⁶- أشرف مسعد إبراهيم عبيد ؛ القيمة التنبؤية لاختبارات الاستعداد البدني والنفسي لاختيار لاعبي المبارزة : (أطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة جامعة حلوان ، 1992) ، ص113

* تعريف أجزائي

¹- محمود داود الربيعي ؛ طرائق وأساليب التدريس الحديث : (أريد ، عالم الكتب الحديث ، 2006) ، ص3

²- توفيق أحمد مرعي و محمد محمود الحيلة ؛ المصدر السابق ، ص23

3-

Heinemann , k . linfuhrung hn dhe so / hologhe des sports , schorndort .1983

"ويشير التدريس إلى ما يحدث من تعلم للطلاب ، وبذلك يجب أن نقوم التدريس بمدى تأثيره في الطلاب من خلال نقل وتفهم وتوضيح وتعليم وإكساب المعلومات والخبرات والمهارات من المدرس إلى الطالب بأي أسلوب أو طريقة"¹ ، إذا فهو سلسلة من اتخاذ القرارات² .

وينبغي أن يتذكر المدرس أن هناك عدد غير محدد من المتغيرات التي تعمل في الموقف الصفّي يمكن ضبط عدداً منها . ولا يوجد مبدأ واحد يمكن أن يغطي المواقف المختلفة العديدة التي تظهر . فهناك دائماً بعض الصعوبات والاستثناءات ، والمدرس الماهر يؤدي دوراً فنياً في تأليف وإيجاد وتقديم المواقف المهارية المختلفة لتغطية أو لسد التغيرات المطلوبة في المواقف التعليمية . وهناك أشياء أكثر متعة هي أن المدرس الماهر يمكنه السيطرة على المواقف التدريسية الجيدة التي لا يتعلم الطلاب منها وحسب ، بل يتمتعون بالتعليم³ .

مما جاء آنفاً فإن أنسب مفهوم للتدريس قد حدده (يوسف قطامي وآخرون ، 2000) ، وهو : (أنه عملية مخططة محكومة بأهداف ومستندة إلى أسس نظرية نموذجية تهدف إلى اعتبار مكونات منظومة التدريس وخصائص الطلبة والمدرسين والمحتوى التدريسي وفق منظومة متفاعلة لتحقيق التطور والتكامل في العملية التدريسية وبهدف تربوي عام لتحقيق أهداف المخططات التدريسية)⁴

2-1-2 مقومات التدريس :

أن التدريس علم له مقومات وأسس يعتمد عليها في التطبيق نظرياً وعملياً ، ومن أهم هذه المقومات هي⁵ :

أولاً- الموهبة الفطرية أو الطبيعية :

⁴ - محمود داود الربيعي ؛ المصدر السابق ، ص3

⁵ - mouka masston ; Teocling physical Education edition , charlde . Melli puplishing company 1981 - New New york

⁶ - هريبرت كول ؛ فن التدريس ، ترجمة سعاد جار الله : (القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1984) ، ص10

⁷ - يوسف ونايفه قطامي ؛ نماذج التدريس الصفّي ، ط2 : (عمان ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، 1998) ، ص5

¹ - محمود داود الربيعي ؛ المصدر السابق ، ص8-9

والتي تتمثل في قوة الشخصية ، التي تمكن المدرس من أن يمتلك زمام الدرس إذا كان نظرياً أو عملياً وتشجيع الطلاب على أن ينسجموا فيه ويندمجوا به ويستجيبوا له تلقائياً دون استعمال أسلوب المراوغة . . . فالصوت الواضح النقي ، الصوت المرن ، الصوت المعتدل والنطق الواضح وطريقة الأداء وضبط النفس وسرعة البديهة ، هي من العوامل والمقومات الطبيعية التي تسهم في نجاح عملية التدريس .

ثانياً- القدرة على التعلم أو الإلمام بالمادة العلمية :

وهذا يتطلب الإحاطة بالمادة التي توكل إلى المدرس تعليمها وتدريبها وتطبيقها والإلمام بها كافياً وكاملاً ، وأن يدفع المدرس على حفظ مقولته والثقة بنفسه والإقبال والاندفاع على عمله بكل حماس ونشاط . أن إلمام المدرس بمادته يجب أن لا يقف عند قدر محدد بل من الضروري جداً الإحاطة التامة والواسعة والعميقة بتطور تلك المادة والاطلاع على أحدث المراجع والمصادر العلمية من أجل تطبيق أفضل الطرق والأساليب المتطورة في مجال التدريس .

2-1-3 المقومات الأساسية للمعلم (المدرس) :

لم تعد وظيفة المعلم (المدرس) ، مقتصرة على تقديم المعلومات والحقائق وإنما أصبح لها دور مهم في تنظيم الخبرات التعليمية وتوجيه الطلاب سلوكياً وخلقياً ولذا يجب أن تتوفر في المعلم (المدرس) ، عدد من المؤشرات والمقومات اللازم توفرها وتتمثل في ما يلي¹ :

أولاً- المقومات الشخصية :

يتوقف نجاح البرامج التربوية إلى حد بعيد على شخصية المعلم (المدرس) وكفاءته . . . فشخصية المعلم (المدرس) هي كل ما يشمل من هيئة خارجية كمظاهر الصحة والنظافة وسلامة المظهر ووضوح الصوت والنشاط والحيوية وما يمتلكه من عقل وحكمة في معالجة الأمور ومهارة إدارة الصف والمحافظة على المواعيد والالتزام بقواعد الأخلاق العامة . وهناك مبادئ أساسية تتصف بها شخصية المعلم (المدرس) وهي : (احترام الذات ، احترام المهنة ، احترام المتعلم ، العلاقات الطيبة) .

ثانياً- التمكن من المادة وسلامة الأعداد للدرس :

يجب أن يكون المعلم (المدرس) ، ملماً بكل محتويات الدرس الذي يعلمه ، وقادراً على الإجابة عن استفسارات الطلبة ، فتمكنه من مادته يزيد من ثقته بنفسه ووضوح تفكيره وحسن تصرفاته داخل الصف .

ثالثاً- اكتساب المهارة في توصيل المعلومات :

²- محمود داود الربيعي ؛ المصدر نفسه ، ص10-11

تتطلب المهارة التدريسية انفتاحاً من المعلم (المدرس) ، على كل الطرائق الممكنة والأساليب الجيدة وسعة الأفق عند التجريب ودقة في اختيار الطريقة المناسبة ، فلا توجد طريقة واحدة صالحة لكل المواقف أو تناسب كل المواد أو تصلح لكل التلاميذ ، فنوع الطريقة مطلب أساسي لأحداث التوصيل الجيد للمعلومات .

رابعاً- دراسة خصائص التلاميذ (الطلبة) :

على المعلم (المدرس) ، دراسة الخصائص الاجتماعية والنفسية والطبيعية للتلاميذ (الطلبة) ، كل حسب مرحلته العمرية ، ليكون قادراً على توصيل المعلومات بالطريقة المناسبة .

2-2 الدراسات المشابهة والمرتبطة والتعليق عليها :

2-2-1 الدراسات المشابهة والمرتبطة :

2-2-1-1 دراسة (فايزة أحمد محمد خضر ، 1986)¹ ، بعنوان : (اتجاهات طالبات كلية التربية الرياضية للبنات نحو مهنة تدريس التربية الرياضية) ، هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طالبات كلية التربية الرياضية للبنات - جامعة الزقازيق ، نحو مهنة تدريس التربية الرياضية ، أجري البحث على جميع الطالبات في الكلية ، للعام الدراسي 1983/1984 ، والبالغ عددهن (315) ، طالبة . استعملت الباحثة المنهج المسحي ، وقد استعانة بمقياس الاتجاهات نحو مهنة تدريس التربية الرياضية الذي أعده (محمد محمد الحماحي) ، وكذلك بمقياس التمايز السيماتي ، الذي صمّمته الباحثة ، كأدوات للبحث . أشارت نتائج الدراسة إلى تزايد الاتجاهات السلبية نحو مهنة تدريس التربية الرياضية لطالبات الفرقة الأولى ، كما وجدت فروق دالة إحصائية في درجة الاتجاهات نحو مهنة تدريس التربية الرياضية بين طالبات الفرقة الثانية ، ووجدت أيضاً فروقاً دالة بين درجة طالبات كلية التربية الرياضية للبنات نحو مهنة تدريس التربية الرياضية وطالبات الفرقة الرابعة ، ولصالح طالبات الفرقة الثالثة .

2-2-1-2 دراسة (حسن علي حسين ، 2007)² ، بعنوان : [القيمة التنبؤية للقدرة الحركية بدلالة بعض السمات الشخصية للاعبين كرة القدم بأعمار (10-12) سنة] ، هدفت الدراسة إلى استنباط معادلة تنبؤية لتوجيه وانتقاء المتميزين وفق بعض السمات الشخصية للاعبين كرة القدم المنتمين إلى أكاديمية الفرائين الكروية في محافظات (بابل ، القادسية ، النجف) ، ممن هم بأعمار (10-12) سنة

¹ -فايزة أحمد محمد خضر ؛ اتجاهات طالبات التربية الرياضية للبنات نحو مهنة تدريس التربية الرياضية : (كلية التربية الرياضية للبنات - جامعة الزقازيق ، 1986)

² -حسن علي حسين ؛ القيمة التنبؤية للقدرة الحركية بدلالة بعض السمات الشخصية للاعبين كرة القدم بأعمار (10-12) سنة : (رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بابل) ، 2007

، والبالغ عددهم (174) ، لاعباً . أستعمل الباحث المنهج الوصفي ، وتوصل إلى وضع صيغة ملائمة لأصل مقياس (فرايبورج) ، لسمات الشخصية لعينة البحث ، كما توصل إلى استنباط معادلة تنبؤية ، يمكن من خلالها التكهّن بالقدرة الحركية بدلالة بعض السمات الشخصية وهي : (العصبية ، القابلية للاستثارة ، الهدوء ، الضبط) .

2-2-2 التعليق على الدراسات المشابهة والمرتبطة :

من خلال استعراض أهداف وإجراءات ونتائج مثل هكذا دراسات بحثية ، يتضح إن هناك أوجه عديدة أمكن الاستفادة منها في توجيه الدراسة الحالية ، وممكن الاستفادة من هذه الدراسات استعمال منهج البحث المناسب واختيار العينة وتحديد المعالجات الإحصائية المناسبة وصولاً إلى النتائج المبتغاة من هذه الدراسة ومناقشة تلك النتائج .

ومن خلال ذلك قام الباحثون باستنباط معادلة تنبؤية للتكهّن باتجاهات طلاب كلية التربية الرياضية بجامعة بابل نحو مهنة التدريس ، بدلالة مفهومهم لذاتهم الجسمية .

3- منهجية البحث وأجر آتة الميدانية :

1-3 منهج البحث :

أستعمل المنهج الوصفي ، لملائمته طبيعة هذه الدراسة .

2-3 أدوات البحث :

استعان الباحثون بالأدوات البحثية الآتية :

1-2-3 عينة البحث :

بعد أن حُدد مجتمع البحث ، والمتمثل بطلاب كلية التربية الرياضية - جامعة بابل - بمراحلها الدراسية الأربعة ، اختيرت منه عينة قوامها (80) ، طالباً ، وقد جاء الاختيار بالطريقة الطبقيّة العشوائية - على ثلاث مراحل - وبما يتلائم وغرض كل مرحلة . ينظر جدول (1) . والعينات هي :

- عينة التجربة الاستطلاعية
- عينة التقنين
- عينة التجربة الرئيسية

الجدول (1)

يبين حجم عينات البحث حسب الغرض من استعمالها

المرحلة الدراسية	العدد	العينة الاستطلاعية		عينة التقنين	العينة الرئيسية	الملاحظات
		المرحلة الأولى	المرحلة الثانية			
الأولى	108	2	6	6	15	- عينة التجربة الاستطلاعية (المرحلة الثانية) ، نفسها عينة (المرحلة الأولى) مضافاً إليها ، على التوالي (2) ، 5 ، 5 ، 6) ، طلاب لكل مرحلة دراسية .
الثانية	159	3	8	8	22	- عينة التقنين هي نفسها عينة التجربة الاستطلاعية .
الثالثة	144	2	7	7	20	- العينة الرئيسية هي نفسها عينة (التجربة الاستطلاعية ، التقنين) ، مضافاً إليها ، على التوالي (9 ، 14 ، 13 ، 14) ، طالب لكل مرحلة دراسية .
الرابعة	168	3	9	9	23	
المجموع الكلي	579	10	30	30	80	

3-2-2 وسائل جمع البيانات :

أُستعمل مقياسي (الاتجاهات ، مفهوم الذات الجسمية) ، كوسيلتين أساسيتين لجمع البيانات :
أولاً- مقياس الاتجاهات * :

أعده كل من (محمد حمزة ، سلطان سعيد) ، (1991)¹ ، وفقاً لما أشار إليه (ليكرت) ، يتكون المقياس من (59) ، فقرة موزعة على خمسة محاور ، على النحو الآتي :

* ينظر ملحق (1)

- 1- الاتجاه نحو الإشباع النفسي : يتكون من (17) ، عبارة .
 - 2- الاتجاه نحو طبيعة المهنة : يتكون من (9) ، عبارات .
 - 3- الاتجاه نحو صفات المدرس : يتكون من (15) ، عبارة .
 - 4- الاتجاه نحو مستقبل المهنة : يتكون من (6) ، عبارات .
 - 5- الاتجاه نحو المكانة الاجتماعية للمهنة : يتكون من (12) ، عبارة .
- بدائل الإجابة :

كل فقرة متبوعة بخمسة بدائل هي : (أوافق تماماً - أوافق - غير متأكد - لا أوافق - لا أوافق تماماً) .

طريقة التصحيح :

حدد اتجاه كل فقرة ، هل هي موجبة أم سالبة ، وأعطيت تقديراتها على النحو الآتي :

- أ- الفقرات الموجبة : عددها (29) ، فقرة وتأخذ التقدير : 5 ، 4 ، 3 ، 2 ، 1
- ب- الفقرات السالبة : عددها (30) ، فقرة وتأخذ التقدير : 1 ، 2 ، 3 ، 4 ، 5
- ت- أعلى درجة للمقياس هي : (295) ، وأقل درجة له هي : (59) .

ثانياً- مقياس مفهوم الذات الجسمية* :

أعدده محمد حسن علاوي² ، ويتكون من (15) ، فقرة وعكسها .

بدائل الإجابة :

كل فقرة متبوعة بسبعة بدائل هي : (درجة كبيرة - درجة متوسطة - درجة قليلة - لا هذا ولا ذاك - درجة قليلة - درجة متوسطة - درجة كبيرة) .

طريقة التصحيح :

أ- يتم التصحيح في ضوء فقرات مفتاح التصحيح الخاص بالمقياس ، الذي تكون فيه أعلى درجة هي : (105) ، وأقل درجة هي : (15) ، فالدرجة العالية تشير إلى المفهوم العالي للذات الجسمية ، والدرجة المنخفضة تشير إلى المفهوم المنخفض للذات الجسمية وكالاتي :

الصفات	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	لا هذا ولا ذاك	درجة قليلة	درجة متوسطة	درجة كبيرة	الصفات
--------	------------	-------------	------------	----------------	------------	-------------	------------	--------

¹ - محمد حمزة أمير وسليمان سعيد مقصود ؛ مقياس اتجاه طلاب - طالبات كليات أعداد المعلمين نحو مهنة التدريس : (مركز البحوث التربوية والنفسية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ، 1991)

* ينظر ملحق (2)

¹ - محمد حسن علاوي ؛ المصدر السابق ، ص 136

	1	2	3	4	5	6	7	
	7	6	5	4	3	2	1	

3-3 التجربة الاستطلاعية :

أجريت التجربة الاستطلاعية على مرحلتين ، خلال الفترة من (4 / 3 / 2009) ، لغاية (24 / 3 / 2009) ، على عينة مقدارها (30) ، طالباً ، يمثلون المراحل الدراسية في كلية التربية الرياضية بجامعة بابل ، كما يلي :

المرحلة الأولى :

أجريت المرحلة الأولى من التجربة الاستطلاعية ، في يومي (الأربعاء ، الخميس) ، الموافق (4 ، 5 / 3 / 2009) ، على عينة مكونة من (10) ، طلاب ، سحبوا بالطريقة الطبقية العشوائية من عينة التجربة الاستطلاعية ، المشار إليها أعلاه . ينظر جدول (1) ، لتحقيق عدة أغراض منها :

1- التأكد من وضوح معاني الفقرات ، وسهولة فهمها .

2- وضوح التعليمات وطريقة الإجابة .

3- تحديد الصعوبات والمعوقات أن وجدت .

4- معرفة الوقت المستغرق في الإجابة .

لقد أشرت النتائج التي خرجت بها هذه المرحلة ، وضوح فقرات المقياسين للطلاب ، وفهمهم للتعليمات .

المرحلة الثانية :

أن التحقق من المعاملات العلمية للمقياسين ، وتحليل فقراتهما ، من أجل التأكد من ملائمتها لعينة البحث ، يعد هدف هذه المرحلة من التجربة الاستطلاعية ، عليه أجريت هذه المرحلة على عينة قوامها (30) طالباً ، سحبت بالطريقة الطبقية العشوائية من عينة البحث الرئيسة ، المنوه عنها في جدول (1) .

3-3-1 المعاملات العلمية للمقياسين :

أولاً - الصدق :

لقد أستخلص الباحثون صدق المحتوى (المضمون) ، الذي يقوم على أساس مدى تمثيل المقياسين للظاهرة التي يقيسانها (الاتجاهات نحو مهنة التدريس التربوية الرياضية ، مفهوم الذات

الجسمية) ، من خلال الاستبيان الذي وزع على (6) ، من المختصين* في مجال علم النفس التربوي ، علم النفس الرياضي وطرائق التدريس ، والذين أشروا صلاحية فقرات المقياسين من خلال الآتي :

1- تعد الفقرة صالحة إذا حققت نسبة (100 %) ، من مجموع آراء الخبراء للموافقة على تمثيل

الفقرة في المقياس .

2- عُذلت (3) ، فقرات من مقياس الاتجاهات وهي : الفقرة رقم (3) ، في محور مستقبل المهنة ، والفقرتين (4 ، 9) ، في محور المكانة الاجتماعية للمهنة . كما عُذلت فقرتين من مقياس مفهوم الذات الجسمية وهما : الفقرتان رقم (2 ، 14) ، وكانت نسبة الموافقة عليها بعد التعديل (100 %) .

3- حذفت فقرتين من مقياس الاتجاهات ، وهي : الفقرة التي تحمل الرقم (13) ، في محور الإشباع النفسي ، والفقرة التي تحمل الرقم (4) ، في محور مستقبل المهنة ، لعدم تحقيقهما النسبة المطلوبة .

ولتأكيد صلاحية المقياسين ، فقد تحقق الباحثون من الصدق (الظاهري) ، عن طريق تقويم المختصين الذين أشروا صلاحية المقاسين من خلال : (علاقة فقرات المقياسين ظاهرياً بـ (الاتجاهات نحو مهنة تدريس التربية الرياضية ، مفهوم الذات الجسمية) ، طبيعة الفقرات ووضوحها ، تعليمات المقياسين ، الزمن المخصص لكل مقياس) .

ثانياً - الثبات :

للتحقق من ثبات درجات المقاسين ، أستخدمت طريقة (القياس وإعادة القياس) ، فطبق المقياسين على عينة التجربة الاستطلاعية بمرحلتها الثانية ، بتاريخ (8 ، 9 / 3 / 2009) ، وأعيد تطبيقهما بعد (15) يوم من التطبيق الأول . فجاءت درجات معامل الارتباط (بيرسون) ، بين درجات التطبيق الأول والثاني ، لتؤكد أن جميع فقرات المقياسين تتمتع بدرجة عالية من الثبات ، نظراً لأن جميع أقيام الاختبار التائي المحسوبة لدلالة معنوية الارتباط جاءت أكبر من الجدولية البالغة (2.048) ، عند درجة حرية (28) ، ومستوى دلالة (0.05)

3-3-2 صلاحية المقياسين :

أولاً - القدرة التمييزية :

للكشف عن القدرة التمييزية لفقرات المقياسين أستخدم أسلوب (المجموعتان الطرفيتان) ، فهو من الأساليب المناسبة للتعرف على مدى قدرة الفقرات على التمييز بين الطلاب ذوي الدرجات العالية ، وذوي الدرجات الواطئة في (الاتجاهات نحو مهنة تدريس التربية الرياضية ، مفهوم الذات الجسمية) .

* ينظر ملحق (3)

. . فرتبت درجات عينة التجربة الاستطلاعية (المرحلة الثانية) ، بعد تصحيح المقياس ، ترتيباً تنازلياً ، وقسمت إلى مجموعتين ، ضمت كل مجموعة (15) ، طالباً ، أي بنسبة (50 %) ، لكل مجموعة . . ولغرض حساب معامل تمييز كل فقرة ، أستعمل اختبار (ت) لعينتين مستقلتين ، وُعدت القيمة التائية الدالة إحصائياً مؤشراً لتمييز الفقرات ، وعند مقارنة أقيام (ت) ، المحسوبة بالقيمة الجدولية البالغة (2.048) ، عند درجة حرية (28) ، ومستوى دلالة (0.05) ، . . . عليه رفضت فقرتين من مقياس (الاتجاهات) ، هما : رقم (14، 7) ، وتنتميان إلى محوري (الأشباع النفسي ، طبيعة المهنة) ، على التوالي . أما بقية فقرات المقياسين فقد تم الإبقاء عليها لدلالاتها في التمييز .

مستوى الصعوبة :

لقد دلت أقيام الخطأ المعياري الصغيرة على أن جميع الفقرات ، تحقق المنحنى الأعتدالي . وهذا يعني حسن انتشار عينة التجربة الاستطلاعية (المرحلة الثانية) ، عند كل فقرة من فقرات المقياسين .

3-4 التجربة الرئيسة (تطبيق المقياسين) :

بعد الانتهاء من التجربة الاستطلاعية بمراحلتيها (الأولى والثانية) ، والحصول على نتائجها ، اتضحت صلاحية المقياسين ، عليه طبقاً على ما تبقى من عينة البحث (عينة التجربة الرئيسة) ، والبالغ عدد مفرداتها (50) ، طالباً* ، بتاريخ (1 ، 2 / 5 / 2009) .

3-5 الوسائل الإحصائية :

أعتمد الباحثون مجموعة من الوسائل الإحصائية لمعالجة البيانات وإظهار النتائج ، وفيما يلي عرض لتلك الوسائل :

- 1- الوسط الحسابي 2- الانحراف المعياري 3- معامل الالتواء 4- المنوال 5- الخطأ المعياري 6- الدرجة المعيارية المعدلة (ت) 7- معامل الارتباط البسيط (بيرسون)
- 8- اختبار (ت) لعينتين مستقلتين 9- الاختبار التائي لمعنوية الارتباط

* يضاف إليها (30) ، طالباً ، وهم عينة التجربة الاستطلاعية (عينة التقنين) ، فيصبح مجموع عينة التجربة الرئيسة (التطبيق) ، (80) ، طالباً

10- تحليل التباين باتجاه واحد 11- الانحدار الخطي البسيط ، ومنه تم إيجاد ما يلي :

أ- تقدير معاملات أنموذج الانحدار الخطي البسيط (أ ، ب)

ب- معامل التفسير (نسبة المساهمة) ت- الخطأ المعياري للتقدير

ث- اختبار (ف) لمعنوية أنموذج الانحدار الخطي البسيط

ج- اختبار (ت) لمعنوية معامل التقاطع ، ومعنوية معامل الانحدار

4- النتائج - عرض ، تحليل ، مناقشة :

4-1 بناء المعايير لمقياسي (الاتجاهات نحو مهنة تدريس التربية الرياضية ، مفهوم الذات الجسمية) ، لعينة التقنيين :

من أجل استكمال الخطة التي رسمها الباحثون في التجربة الاستطلاعية ، باشرؤا بمعالجة نتائج المقياسين (لعينة التقنيين) ، فتمكنوا من استخراج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية فضلاً عن الأخطاء المعيارية لها ، ومن ثم عملوا على استعمال طريقة التتابع لإيجاد الدرجات المعيارية وبهذا تم بناء الجداول المعيارية المناسبة لعينة البحث من أجل ترجمة نتائج المقياسين فيما لو طبقا على ذات العينة والمجتمع الذي تمثله أصدق تمثيل . ينظر الجدول (2)

الجدول (2)

يبين الدرجات الخام والدرجات المعيارية المقابلة لها لعينة التقنيين في كل من متغيري البحث

مفهوم الذات الجسمية				الاتجاهات نحو مهنة تدريس التربية الرياضية			
الدرجات الخام	الدرجات المعيارية	الدرجات الخام	الدرجات المعيارية	الدرجات الخام	الدرجات المعيارية	الدرجات الخام	الدرجات المعيارية
62.692	49	97.691	80	163.997	49	255.377	80
61.563	48	96.562	79	161.051	48	252.431	79
60.434	47	95.433	78	158.105	47	949.485	78

59.305	46	94.304	77	155.159	46	246.539	77
58.176	45	93.175	76	152.213	45	243.593	76
57.047	44	92.046	75	149.267	44	240.647	75
55.918	43	90.917	74	146.321	43	237.701	74
54.689	42	89.788	73	143.375	42	234.755	73
53.66	41	88.659	72	140.429	41	231.809	72
52.531	40	87.53	71	137.483	40	228.863	71
51.402	39	86.401	70	134.537	39	225.917	70
50.273	38	85.272	69	128.645	38	222.971	69
49.144	37	84.143	68	125.699	37	220.025	68
48.015	36	83.013	67	122.753	36	217.079	67
46.886	35	81.885	66	119.807	35	214.133	66
45.757	34	80.756	65	116.861	34	211.187	65
44.628	33	79.627	64	113.915	33	208.241	64
43.499	32	78.498	63	110.969	32	205.295	63
42.37	31	77.365	62	108.023	31	202.349	62
41.241	30	76.24	61	105.077	30	199.403	61
40.512	29	75.111	60	102.131	29	196.457	60
39.383	28	73.982	59	99.185	28	193.511	59
38.254	27	72.853	58	96.239	27	190.565	58
37.125	26	71.724	57	93.293	26	178.619	57
35.996	25	70.595	56	90.347	25	184.673	56
34.867	24	69.466	55	87.401	24	181.727	55
33.738	23	68.337	54	84.455	23	178.781	54
32.609	22	67.208	53	81.509	22	175.835	53
31.48	21	66.079	52	78.563	21	172.889	52
30.351	20	64.495	51	75.617	20	169.943	51
29.222	19	63.821	50	72.671	19	166.997	50
63.821	الوسط الحسابي			166.997	الوسط الحسابي		
11.29	الانحراف المعياري			29.455	الانحراف المعياري		
1.785	الخطأ المعياري			4.657	الخطأ المعياري		
1.129	المقدار الثابت			2.946	المقدار الثابت		

4-3 التوصيف الإحصائي لتوزيعات متغيري (الاتجاهات نحو مهنة تدريس التربية الرياضية ، مفهوم الذات الجسمية) ، لعينة البحث :

الجدول (4)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والتباين ومعامل الالتواء والخطأ المعياري لعينة البحث في المتغيرات المبسوثة

المتغيرات	س .	ع	م	ل	ع س .
الاتجاهات نحو مهنة تدريس التربية الرياضية	169.125	32.943	165	0.125	3.683
مفهوم الذات الجسمية	65.813	15.92	75	0.560	1.78

الجدول (4) يبين أن الوسط الحسابي لمتغير (الاتجاهات نحو مهنة تدريس التربية الرياضية) ، جاء بمقدار (169.125) ، وبانحراف معياري مقداره (32.943) ، أما الوسط الحسابي لمتغير (مفهوم الذات الجسمية) ، فقد جاء بمقدار (65.813) ، وبانحراف معياري مقداره (15.92) .

إن نتائج ذات الجدول تؤشر حسن انتشار درجات الطلاب عند كل من متغيري البحث ، حيث دلت أقيام معامل الالتواء الصفرية على إن كلا المتغيرين قد حققا المنحنى الأعتدالي .

ولم يقف الأمر عند هذا الحد ، فأقيام الخطأ المعياري الصغيرة ، دلت على أن حجم العينة مناسب ، ويؤكد حسن اختيارها وصحتها في تمثيل المجتمع المدروس (طلاب كلية التربية الرياضية - جامعة بابل) .

2-4 الفروق في الاتجاهات نحو مهنة تدريس التربية الرياضية ، ومفهوم الذات الجسمية لدى أفراد عينة البحث ، على وفق المراحل الدراسية :

الجدول (5)

يبين نتائج تحليل التباين لتقديرات مقياس الاتجاهات نحو مهنة تدريس التربية الرياضية ، ومقياس مفهوم الذات الجسمية ، على وفق المراحل الدراسية

المتغيرات	مصدر الاختلاف	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط مجموع المربعات	قيمة (ف) *		الدلالة الإحصائية
					المحسوبة	الجدولية	
الاتجاهات	بين	3	1.096	0.365	0.24	2.24	غير

* عند مستوى دلالة (0.05)

معنوي						المعاملات	نحو مهنة
						داخل	تدريس
						المعاملات	التربية
غير معنوي	2.68	0.66	0.729	4.116	3	المجموع	الرياضية
			1.103	83.834	76	داخل	مفهوم
				87.95	79	المجموع	الذات
معنوي							الجسمية

من الجدول (5) ، يظهر أن القيمة المحسوبة للنسبة الفائية - قيمة (ف) المحسوبة - لمتغيري :
 (الاتجاهات نحو مهنة تدريس التربية الرياضية ، مفهوم الذات الجسمية) ، تساوي (0.24 ، 0.66) ،
 على التوالي ، وهي أصغر من الجدولية البالغة (2.68) ، عند درجتي حرية (3 ، 76) ، ومستوى
 دلالة (0.05) ، مما يؤشر عشوائية الفروق بين الأوساط الحسابية ، وعدم دلالتها الإحصائية (فروق
 غير حقيقية) ، بين المراحل الدراسية ، في تلك المتغيرات .

3-4 استنباط معادلة التنبؤ بالاتجاهات نحو مهنة تدريس التربية الرياضية ، بدلالة مفهوم الذات
 الجسمية :

3-4-1 أيجاد علاقة الارتباط بين الاتجاهات نحو مهنة تدريس التربية الرياضية ، ومفهوم الذات
 الجسمية لدى أفراد عينة البحث :

الجدول (6)

يبين قيمة معامل الارتباط بين الاتجاهات نحو مهنة تدريس التربية الرياضية ومفهوم الذات الجسمية
 لدى أفراد عينة البحث

المتغيرات	معامل الارتباط	طبيعة الارتباط	قيمة (ت) *		الدلالة الإحصائية
			المحسوبة	الجدولية	

* عند درجة حرية (78) ، ومستوى دلالة (0.05)

الاتجاهات نحو مهنة تدريس التربية الرياضية ، مفهوم الذات الجسمية	0.29	بسيط	2.679	1.671	معنوي
---	------	------	-------	-------	-------

عند استعراض نتائج الجدول أعلاه ، نجد أن قيمة معامل الارتباط بين متغيري البحث (الاتجاهات نحو مهنة تدريس التربية الرياضية ، مفهوم الذات الجسمية) ، قد بلغ (0.29) . وللتحقق من معنوية الارتباط ، أستخدم القانون التالي ، فجاءت قيمة (ت) ، المحسوبة بمقدار (2.679) ، وهذه القيمة أكبر من الجدولية البالغة (1.671) ، عند درجة حرية (78) ، ومستوى دلالة (0.05) ، مما يؤكد معنوية الارتباط وحقيقته بين المتغيرين قيد البحث .

4-3-2 استخراج مؤشرات نموذج معادلة الانحدار الخطي :

الجدول (7)

يبين مؤشرات جودة نموذج معادلة الانحدار الخطي

المتغيرات	نسبة المساهمة (معامل التفسير)	قيمة (ف)**		الدلالة الإحصائية
		المحسوبة	الجدولية	
مفهوم الذات الجسمية	0.184	18.4	4.000	معنوي
الاتجاهات نحو مهنة تدريس التربية الرياضية				

يظهر من خلال الجدول (7) ، أن قيمة معامل التفسير (نسبة المساهمة) ، قد بلغت (0.184) ، وهذا القيمة تشير إلى أن متغير (مفهوم الذات الجسمية) ، لا يفسر سوى نسبة قليلة من (الاتجاهات نحو مهنة التدريس) ، وتفسير التباين بينهما .

وهذا يعني أن التنبؤ (باتجاهات طلاب كلية التربية الرياضية نحو مهنة التدريس) ، لا يعتمد فقط على (مفهومهم لذاتهم الجسمية) ، بل على عوامل أخرى قد تكون اجتماعية أو اقتصادية أو حياتية . . الخ .

كما يشير ذات الجدول إلى أن قيمة (ف) ، المحسوبة البالغة (18.4) ، هي أكبر من قيمة (ف) الجدولية البالغة (4.000) ، عند درجتي حرية (1 ، 78) ، ومستوى دلالة (0.05) ، وهذا يدل على معنوية أنموذج الانحدار الخطي البسيط ، وبالتالي فإن الأنموذج يمثل العلاقة بين المتغيرين قيد البحث أفضل تمثيل .

4-3-3 استخراج أقيام معاملات معادلة الانحدار :

** عند درجتي حرية (1 ، 78) ، ومستوى دلالة (0.05)

الجدول (8)

يبين الأقيام الخاصة بمعاملات معادلة الانحدار ومعنوية معاملات النموذج

الدلالة الإحصائية	قيمة (ت)*		المعاملات	
	الجدولية	المحسوبة	قيمة المعامل	طبيعة المعامل
معنوي	1.671	10.899	85.942	المقدار الثابت (أ)
معنوي		13.305	1.264	المقدار الثابت (ب)

الجدول (8) ، يشير إلى أن قيمتي (ت) ، المحسوبتان لمعامل التقاطع (أ) ، ومعامل الانحدار (ب) ، جاءت على التوالي (10.899 ، 13.305) ، وهما أكبر من قيمة (ت) ، الجدولية البالغة (1.671) ، عند درجة حرية (78) ، ومستوى دلالة (0.05) ، مما يدل على معنوية المعاملين (أ ، ب) ، لأن نموذج الانحدار الخطي البسيط ، أي أن معادلة نموذج الانحدار لا تمر بنقطة الأصل ، وأن قيمة معامل الانحدار لا تساوي صفراً .

وبذلك أمكن وضع المعادلة التنبؤية (لاتجاهات طلاب كلية التربية الرياضية نحو مهنة التدريس) ، بدلالة (مفهوم الذات الجسمية) ، باستعمال معادلة الانحدار الخطي البسيط ، كما يلي :

قيمة الاتجاهات نحو مهنة تدريس التربية الرياضية (ص) = المقدار الثابت (أ) + المقدار الثابت (ب) × قيمة مفهوم الذات الجسمية (س) .

$$ص = 85.942 + 1.264 \times س$$

عليه فإن تقدير الطالب نحو مهنة تدريس التربية الرياضية ، الذي يكون تقدير الذات الجسمية لديه (60) مثلاً هو :

* عند درجة حرية (78) ، ومستوى دلالة (0,05)

$$\text{ص} = 85.942 + 1.264 \times 60$$

$$\text{ص} = 161.782$$

وبهذا يكون الهدف الرئيسي للبحث قد تحقق من خلال وضع معادلة تنبؤية للاتجاهات نحو مهنة تدريس التربية الرياضية بدلالة مفهوم الذات الجسمية ، لطلاب كلية التربية الرياضية بجامعة بابل . فيما لم يتحقق فرض البحث الذي يقول : {بأن هناك فروق دالة معنوياً في (الاتجاهات نحو مهنة التدريس ، مفهوم الذات الجسمية) ، لدى طلاب كلية التربية الرياضية - جامعة بابل ، على وفق المراحل الدراسية} .

5- الاستنتاجات والتوصيات :

5-1 الاستنتاجات :

من خلال النتائج وعلى ضوء الأهداف والمنهج المستعمل وفي حدود عينة البحث ومن واقع البيانات التي تجمعت لدى الباحثين وفي إطار المعالجات الإحصائية ، أمكن التوصل للاستنتاجات الآتية :

- 1- استنباط معادلة تنبؤية يمكن من خلالها التكهّن باتجاهات طلاب كلية التربية الرياضية نحو مهنة التدريس ، بدلالة مفهوم الذات الجسمية .
- 2- أن اتجاهات طلاب كلية التربية الرياضية نحو مهنة التدريس ترتبط بعلاقة دالة ، مع مفهومهم لذاتهم الجسمية .
- 3- أن الزيادة في قيمة متغير (مفهوم الذات الجسمية) ، يصاحبه زيادة في قيمة متغير (الاتجاهات نحو مهنة تدريس التربية الرياضية) .

- 4- لم تظهر فروقات في الاتجاهات نحو مهنة تدريس التربية الرياضية ، ومفهوم الذات الجسمية ، على وفق المراحل الدراسية .
- 5- تمثل المعايير المشتقة من عينة التقنين ، وسيلة تقويم وتفسير يمكن الاعتماد عليها في تقويم الاتجاهات نحو مهنة تدريس التربية الرياضية ، ومفهومهم لذاتهم الجسمية ، من خلال مقارنة مستوى كل طالب مع أقرانه من الطلاب الآخرين .
- 6- هناك تطابق في المستويات المتحققة لاتجاهات طلاب كلية التربية الرياضية ومفهومهم لذاتهم الجسمية مع ما يفترض أن تكون عليه تلك المستويات .

2-5 التوصيات :

- على ضوء نتائج البحث ، يوصي الباحثون بالآتي :
- 1- تطبيق المقاييس (الاتجاهات ، مفهوم الذات الجسمية) ، على طلاب كليات التربية الرياضية في العراق للتعرف على اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس ، وكذا مفهومهم لذاتهم الجسمية .
- 2- التقييم الدوري والمستمر لاتجاهات طلاب كليات التربية الرياضية نحو مهنة التدريس ، وكذا مفهوم الذات الجسمية ، كمدخل للرعاية النفسية لهم .
- 3- وضع برامج تطبيقية للرعاية النفسية لطلاب كليات التربية الرياضية ، في اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس ، وكذا مفهومهم لذاتهم الجسمية .
- 4- وضع البرامج والخطط التطبيقية المؤثرة على اتجاهات طلاب كليات التربية الرياضية نحو مهنة التدريس .

- 5- استعمال كل الأساليب والوسائل المتاحة ، التي تضمن تعديل وتحسين اتجاهات طلاب كليات التربية الرياضية نحو مهنة التدريس .
- 6- الاعتماد على المعادلات التنبؤية التي أسفرت عنها هذه الدراسة ، والدراسات الأخرى ، عند اختيار المتقدمين للقبول في كليات التربية الرياضية .
- 7- دراسة العلاقة بين الاتجاهات نحو مهنة تدريس التربية الرياضية ومتغيرات أخرى (بدنية ، مهارية ، نفسية ، معرفية ، . . . الخ) ، واستنباط معادلات تنبؤية ، للتكهن بها من خلال تلك المتغيرات .
- 8- إجراء دراسات مشابهة على عينات من طالبات كليات التربية الرياضية للتعرف على اتجاهاتهن نحو مهنة التدريس ، واستنباط المعادلات التنبؤية للتكهن بتلك الاتجاهات ، بدلالة مفهومي لذاتهن الجسمية ، و بدلالة متغيرات أخرى .

المصادر العربية والأجنبية

أولاً- المصادر العربية :

- إبراهيم موسى عبد الفتاح ؛ مقدمة في الإحصاء الوصفي : (الزقازيق ، الشروق للطباعة والنشر ، 1995)
- أشرف مسعد إبراهيم عبيد ؛ القيمة التنبؤية لاختبارات الاستعداد البدني والنفسي لاختيار لاعبي المبارزة : (أطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة جامعة حلوان ، 1992)
- أمين محمد علي سليمان ؛ اتجاه طلاب معهد التأهيل التربوي بسلطنة عمان نحو مهنة التدريس في ضوء بعض المتغيرات ، المجلة المصرية للدراسات النفسية ، المجلد 6 ، العدد 14 : (القاهرة ، يناير ، 1996)
- توفيق أحمد مرعي ومحمد محمود الحيلة ؛ طرائق التدريس العامة ، ط1 : (عمان ، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ، 2002)

- حسن علي حسين ؛ القيمة التنبؤية للقدرة الحركية بدلالة بعض السمات الشخصية للاعبين كرة القدم بأعمار (10-12) سنه : (رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بابل)
- فايزة أحمد محمد خضر ؛ اتجاهات طالبات التربية الرياضية للبنات نحو مهنة تدريس التربية الرياضية : (كلية التربية الرياضية للبنات – جامعة الزقازيق ، 1986)
- محمد حسن علاوي ؛ علم النفس الرياضي ، ط 9 : (القاهرة ، دار المعارف ، 1994)
- محمد حمزة أمير وسلطان سعيد مقصود ؛ مقياس اتجاه طلاب – طالبات كليات أعداد المعلمين نحو مهنة التدريس : (مركز البحوث التربوية والنفسية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ، 1991)
- وفيق مرعي وأحمد بلقيس ؛ أخلاقيات مهنة التعليم ، ط 2 : (سلطنة عمان ، دائرة أعداد وتوجيه المعلمين ، 1990)
- محمود داود الربيعي ؛ طرائق وأساليب التدريس الحديث : (أربد، عالم الكتب الحديث ، 2006)
- هربرت كول ؛ فن التدريس، ترجمة سعاد جار الله : (القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1984)
- يوسف ونايفه قطامي ؛ نماذج التدريس الصفي ، ط 2 : (عمان ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، 1998 ،

ثانياً – المصادر الأجنبية :

- * Heinemann , k . linfuhrung hn dhe so / hologhe des sports , schorndort .1983
- *moukamasston ; Teocling physical Education edition , charlde . Melli publishing company -1981 – New New york